

العرائس المتحركة



العرائس المتحركة

قيل: إن العرائس أعلنت
رفضها لهز الخيوط
وروى الراوى
أنها ملت الرقص
واعتراها القنوط
ونعى الناعى العرائس
بعدما هوت فى بئر السقوط
العرائس ترفض أن تسير
على نفس الخطوط
العرائس أعلنت ثورة
على مسرح العبث
وحكايات العرى
وأقاصيص الهبوط
العرائس أعلنت أنها راحلة
لبحار مالها من شطوط

العرائس أعلنت أنها ليست
دُمى بل هى من لحم ودم
العرائس تقسم أنها تشعر

العرائس المتحركة

فوق غم المؤلف
بألف غم
العرائس تقسم أنها
وإن ضحكت
وفقا لتفاصيل الحكاية
أحرقها ألف هم وهم
العرائس أعلنت
إنها ليست كالبشر
من حجر صلد
العرائس لها حس وقلب وفم
العرائس تقول كيف أهزأ؟؟
والجوع فى كل البيوت
والسوس ينخر فى كل عظم
كيف أضحك وألهو وأرقص
والحزن أخرس كل فم

العرائس أعلنت العصيان
وألقت بيان الرفض
إلى الجحيم إن يكن هذا فن
إن كانت كل الروايات

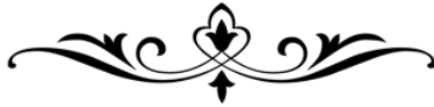
العرائس المتحركة

أكاذيب من عفن
سطورها من أباطيل
اساطير ضللت الوطن
أكاذيب
لا تروى تفاصيل المحن
تتاجر بقميص الشهيد
وتصنع من دمه وشما
تزين به صدور الغوانى
فى ليالى المجون
وفى غرف الدعارة
ليسكر من دمه سراة العهد الجديد

أيها السادة
العرائس المتحركة مزقت الخيوط
وأنتم أيها الأكارم
لا تزالون عند أبواب القصور
تحلمون ببقايا الموائد
والثياب القديمة
وتتظرون العطايا
عند كل عيد

العرائس المتحركة

ابقوا كخشب مسندة
وأحجار المعابد
كونوا عبدا
وصلوا صلاة الرياء
أطيلوا القنوت
طوال المغيب
وادعوا رب السماء
فغدا عما قريب
ستصبحون مسوخ العهد الجديد
والعرائس تغدو بعيدا - بعيدا
وتبكي عليكم ويعلو النحيب
تحلق حرة فى فضاء الوجود
تغنى لدم الشهيد
تبشر ينصر أكيد



٢٠١٨/١/٣١